

من الصحابي الذي رأى نفسه في النار □□ - برنامج (المصير) _ م

علاء حامد

علاء حامد

لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ومن بعدهم على الاهتمام بقضية النار فعلا طبع جيل شغله الشاغل هي قضية النار قضية النار كانت قضية مركزية مش بس في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. بل في كل الأجيال من الصالحين اللي جت جت بعد كده -

00:00:00

كان شغفهم فعلا كان قضية الخوف من الله قضية خطيرة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام حتى ورباهم على كده. لما قال لهم قول الله تعالى في الحديث القدسي لا اجمع على عبدي امنين ولا خوفين -

00:00:20

ان امني في الدنيا خوفته في الآخرة ان خافني في الدنيا امنت في الآخرة. فكانوا يسلمون بهذا الخوف. ولمن خاف مقام ربه جنستان بل حكى لهم النبي عليه الصلاة والسلام موقف غريب جدا نجا صاحبه بسبب الخوف. رغم انه عمل حاجة فزيعة جدا منكرة جدا -

00:00:34

لكن عفي عنه بسبب شدة خوفي من الله. هذا رجل عجيب الذي حكى النبي عليه الصلاة والسلام قصته للصحابة فقال كان رجلا فيمن كان قبلكم حين حضرته الوفاة قال لبنيه انانا مت -

00:00:54

احرقوني ثم اسحقوني ثم حتى اكون رمادا ثم انزروا يوما شديد الريح. فذروني في الريح وذرعوا نصفي في البر ونصفي في البحر فوالله لان قدر الله علي ليعدبني ان جمعوني الله تعالى والله ليعدبني. هو بيعمل كده جاهل جاهل بقدرة الله تعالى. لكن عمل كده فعلا بسبب ان هو خايف يقابل ربنا اصلا -

00:01:09

فعذر بالجهل فلما لقي الله تعالى قال عبدي لما فعلت ذلك قال من الخوف منك يا رب فغفر له وادخله الجنة طبع جيل يرى ان فعلا من اعظم العبادات الخوف خوف من الله العذاب من عذاب الله سبحانه وتعالى. لذلك قال بعض السلف ما عبد -

00:01:36

الله بمثل الخوف خرجت منهم بقى الاحوال العجيبة. هذا عمر رضي الله عنه وارضاه يقول لو ان مناد نادى من السماء مناد نادى من السماء كل الناس يدخلون الجنة الا واحد -

00:01:57

قال والله لظننت انه انا حاجة عجيبة وهذا عثمان رضي الله عنه وارضاه يقول لو كنت بين الجنة والنار لو وقفتم بين الجنة والنار وانتظر مصيرني هل الى جنة ام الى نار؟ والله لا تمنيت ان اكون رمادا -

00:02:13

قبل ان اسمع هذا الامر. من شدة الخوف هيبقى ساعتها يقول انا اتمنى يعني لو المشهد ده اتمنى ما احضروش يعني اتمنى ما اكونش اتلختت وما اقفش الوقفة ديت وهؤلاء مبشرون. فكيف الحال بي وبك؟ ونحن لا نعلم كما كان مالك بن دينار. ما لك بن دينار يا جماعة كان يقعد بالليل -

00:02:32

كتير جدا سمي بيكي طويلا ويمسك لحيته ويقعد بيكي يقول يا رب قد علمت ساكن الجنة من ساكن النار فاين غدا مسكن مالك ابن دينار فاين غدا مسكن مالك ابني دينار -

00:02:52

كان الاحنف بن قيس رضي الله عنه وارضاه كان عنده مصباح في نار يعني كان يضع يده في المصباح حتى يتآلم ويقول يا احنت ما صبرك على النار؟ ان كنت لا تصبر على نار الدنيا -

00:03:10

افلا تستقيم انك لا تقدر على نار الآخرة وهكذا الانسان يعني انت حتى في حياتنا العادية لو انت قاعد بس بتتسخن عيش لو ممكن

ايدك تتلسع تقعن تتألم جدا ممکن لو حطيت ايدك في فرن كهربا ولمست بس المعدن ممکن جلدك يذوب في سوانی معدودة وتتألم
ايم وليلي - 00:03:25

ولا تقدر فما بالك بنار فضلت على هزه النار بسبعين ضعف سبعين ضعف نار تلظى نار موقدة نار حامية لذلك كانوا يخافون جدا كان
يخافون جدا من النار يعني سبحانه الله حتى ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:03:45

في موقف عجيب جدا. يعني خوفه من النار حول كيانه ابن عمر كان صغير في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. عبدالله بن عمر فكان
يقول كنت صغيرا ابنا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فكان يأتيه الرجل - 00:04:04
يأتيه الرجل ويقص عليه رؤيا ما يفسرها له رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنيت ان ارى رؤية يعني بيقول نفسني اشوف رؤية كده
واروح احكيها للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:18

عجب قال فنمت في ليلة وقلت وانا يعني على فراشي اللهم ان كنت تعلم في خيرا ارجي رؤيا ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا. قال
فرأيت في المنام ان ملكان ملكان اتيان - 00:04:31

ومع كل واحد منها مقمعة من حديد قال ثم اخذاني وذهب بي الى جهنم وانا في طريقي اقول اعوذ بالله من جهنم. اعوذ بالله من
جهنم تلقيني ملك اخر. هو في الطريق لقيه ملك. قال ومعه مقمعة من حديد - 00:04:49

وقال لي لن تراغ. يعني ما تخافش مش رايح تترمى في جهنم. لن تراغى نعم العبد انت يا عبد الله لو كنت تكثر من
الصلاه. لو كنت ايه؟ تكثر من الصلاه - 00:05:07

ثم قال جعلوني على شفير جهنم. ووالله لقد رأيت يعني اناسا من قريش اعرفهم معلقون بسلالسل ورؤوسهم الى اسفل. فاستيقظت
وزهبت سريعا الى حفصة. حفصة اخته حفصة بنت عمر وقصصت عليها الرؤيا لتقصصها على رسول الله - 00:05:21

صلى الله عليه وسلم. فقصتها على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال صلى الله عليه وسلم نعم العبد عبدالله بن عمر نعم الرجل الصالح
عبد الله بن عمر لو يكثر من الصلاه. لو كان يكثر من الصلاه قالوا فكان بعدها عبدالله بن عمر يديم الصلاه. يعني يكاد لا يفرش له فراش
حاجة - 00:05:38

رهيبة جدا. كان في الصلاة ذكرى الدار يا جماعة كما اصلاحت الانبياء اصلاح الصالحين. وابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي
والابصار. انا اخلصنا بخالصه ايه؟ ذكرى الدار. وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. عايزين تكون على هدي هؤلاء احنا ليه؟ ليه
جامعين كده بين بين الامن والتقصير - 00:05:58

الناس دي كانت جمعت الاجتهاد والخوف. احنا يا جماعة انا حاجتين عكس بعض. جمعنا التقصير والامن فلا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون. يعني انت لو لو تشعر بامان في حاجة غلط. لان اهل الجنة ما بيشعروش بالامان في الدنيا - 00:06:18
الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن. انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. لذلك قال بعض السلف من
لم يشفق في الدنيا فليخشى الا يكون من اهل الجنة. لان وصف اهل الجنة كانوا في اهلهم مشفقين. فسأل الله ان يرزقنا الخوف منه
والخوف من النار - 00:06:34

قيمة مركبة كبيرة تحتاج منا الى اهتمام والى متابعة في حلقاتقادمة باذن الله تعالى. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله -
00:06:57